

الخرائج والجرائع

[1125] 43 - قال ابن بابويه: ثنا الحسين بن علي بن محمد المعروف بأبي (1) علي البغدادي قال: رأيت في تلك السنة (2) بمدينة السلام امرأة، تسأل (3) عن وكيل مولانا عليه السلام من هو ؟ فأخبرها بعض القميين (4) أنه أبو القاسم الحسين بن روح وأشار لها إليه (5) وأنا عنده. فقالت له: أيها الشيخ أي شئ معي ؟ فقال: ما معك إذهبي فألقيه في دجلة، ثم ائتيني حتى أخبرك. قال: فذهبت المرأة، وحملت ما كان معها، فألقيته في دجلة، ثم رجعت، ودخلت إلى أبي القاسم الروحي، وأنا عنده. فقال أبو القاسم لمملوكته: أخرجني إلى الحق (6) فأخرجت إليه الحق، فقال للمرأة: هذه الحق التي كانت معك، ورميت بها في دجلة، أخبرك بما فيها أم تخبريني ؟ قالت: بل تخبرني أنت. قال: في هذه الحق زوج سوار ذهب، وحلقة كبيرة فيها جواهر (7) وخاتمان أحدهما فيروزج، والآخر عقيق. وكان الامر كما ذكر لم يغادر منه شيئاً. ثم فتح الحق، فعرض علي ما فيها، ونظرت المرأة إليه فقالت: هذه التي حملتها بعينها، ورميت بها في دجلة. _____ وأخرجه

في اعلام الوری: 450، ومنتخب الانوار المضيئة: 113 عن الكمال. وقال الصدوق (ره): كان أبو جعفر محمد بن علي الاسود - رضى الله عنه - كثيراً ما يقول لى - إذا رأني أختلف إلى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رضى الله عنه - وأرغب في كتب العلم وحفظه - : " ليس بعجب أن تكون لك هذه الرغبة في العلم، وأنت ولدت بدعاء الامام عليه السلام ". (1) " بابن أبي " م. تصحيف. وتقدم في الحديث " 39 " (2) أي السنة التي دخل فيها مدينة السلام " بغداد " ومعه السبائك الذهبية كما تقدم في الحديث 39. (3) كذا في منتخب الانوار، وفي نسخ الاصل والكمال " فسألني ". (4) " القائمين " هـ. (5) " وأشار إليها " الكمال. (6) الحق: الوعاء الصغير. (7) " كبيرة فيها جوهرة، وحلقتان صغيرتان فيهما جواهر " الكمال.]